

ملفات تربوية

سلسلة أبحاث تربوية شهرية تنشرها اللجنة الإعلامية للجمعية المغربية

لأساتذة التربية الإسلامية

إشراف

عبد السلام محمد الأحمر

تنسيق

د. علال بلحسني

ذ. سعيد العطري

إخراج

بوجمعة احراير

للتواصل

aampe@yahoo.fr

علال بلحسني: 0661884342

سعيد العطري: 0674540873

ما ينشر في السلسلة لا يمثل بالضرورة رأي اللجنة

ملفات تربوية

6

الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية

إنجاز الأستاذ المتدرب: عبد الرزاق لحلو

إشراف: الدكتور محمد بولوز

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين
لجهة الرباط سلا زمور زعير
الرباط

مسلك تأهيل أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي
شعبة التربية الإسلامية

السنة الدراسية: 2013 / 2014م

بسم الله الرحمن الرحيم.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين.

■ مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، فاطر السماوات والأرض وفاطر ما بينهما وفاطر كل شيء، وهو على كل شيء قدير، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خير الأنبياء وأشرف المرسلين، محمد خير الأولين والآخرين، وعلى آله وصحابه الغر الميامين. وبعد:

إنه لمن فضل الله علي ونعمه أن وفقني لهذا العمل وإنجازه وإن كان فيه ما فيه من نقائص لكون من أنجزه يتصف بذلك، لأن الكمال لله عز وجل، وكل عمل لا يكون كاملا ولا يتصف بالكمال، إلا ما صدر ممن يتصف بالكمال، والمتصف بالكمال هو الله سبحانه وتعالى، وأسأل الله عز وجل أن أكون قد وفقت للمقصود وأن أكون قد اقتربت من الصواب في إنجاز هذا العمل، لأنه عمل ليس بالسهل، خاصة هذا الموضوع - موضوع الوضعية المشكلة-، لما يتسم به من الصعوبة وقلة المراجع فيه، إلا أنه عمل ذو فائدة نظرا لارتباطه بنا طيلة مشوارنا المهني، لأنه يلزم ألا تخلو آية جذاذة للأستاذ من الوضعية المشكلة، وهذا مما دفعني لاختيار هذا الموضوع، لأنه ذو أهمية كبرى.

ومن الدوافع والأسباب أيضا كون هذا الموضوع لم تكن لدي معرفة شاملة به، خاصة وأن الوضعية المشكلة هي ركن من أركان العملية التعليمية التعلمية، ومعلوم أن أي شيء إذا فقد فيه ركن من أركانه تعرض للخلل والنقصان بل إلى البطلان، فكذاك الدرس إذا لم تتوفر فيه الوضعية المشكلة فهو أبتز وفيه خلل، ومن الأسباب أيضا أنني وجدت بعض الأساتذة غير مقتنعين بالوضعية المشكلة، كل حسب

مبرراته، لأن منهم من يعتبر أن الوضعية المشكلة هي جزء من المناهج الغربية المستوردة ومنهم من يعتبرها غير مجدية ولا تعود بأية منفعة على المتعلم أو المدرس، مع العلم أن الوضعية المشكلة في الحقيقة مؤصلة من المنهج الإسلامي، بل إن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ممتلئان بالوضعيات المشاكل.

وأكبر وضعية مشكلة هي الحياة التي يعيشها الإنسان في هذه الدنيا، قال تعالى: (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا) فالإنسان خلق للاختبار والابتلاء، أليست هذه وضعية مشكلة يعيشها الإنسان؟، وكذلك الأنبياء عليهم السلام فقد وضعوا في وضعيات مشاكل، مثل قصة موسى والخضر عليهما السلام (سأعود إلى هذه القصة في آخر الفصل الأول لأبسط الكلام فيها لما لها من أهمية بالغة في هذا الموضوع)، وكذلك عند ما وجد لوط عليه السلام في وضعية مشكلة تسبب فيها قومه الفاسقون الذين أرادوا الفاحشة بضيوفه الكرام. قال كما أخبر الله عز وجل عنه: (أليس منكم رجل رشيد) رجل له علم وعمل رجل يحسن التصرف، رجل يعبئ موارده المندمجة ليرد هؤلاء إلى سواء السبيل، ليجد الحل المناسب لهذه المشكلة الخطيرة. وكذلك أنهم استعملوا وضعيات مشاكل لأقوامهم وأصحابهم، كقصة حجة إبراهيم عليه السلام على قومه في واقعة الأصنام، وكذلك اختبار اليتامى في التصرف في أموالهم، قال تعالى: (وابتلوا اليتيم حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تاكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا)¹ فاليتامى عند ما يبلغون سن النكاح يوضعون في وضعيات - مشاكل فإذا ظهر منهم صلاح التصرف وحسنه في الدين والدنيا تعطى لهم أموالهم. فكيف نختبرهم إذن؟ هل بالأسئلة أم بالوضعيات المشاكل؟ وغيرها كثير، كما يمكن الوقوف على أمثلة عملية كثيرة في مجال السيرة النبوية الشريفة كحديث جبريل المعروف في مراتب الدين

نموذجاً لإثارة شغف واهتمام المتعلمين، كيف جاء جبريل عليه السلام في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرفه أحد، ولا يرى عليه أثر السفر في أرض فلاة صحراء لا يمكن أن يبقى معها الإنسان على هيئة حسنة، ثم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم أسئلة يصدقه بعد الإجابة عليها. كل ذلك مما أثار اهتمام الصحابة رضوان الله عليهم، وهياًهم لتقبل ما يقوله الرجل - جبريل عليه السلام - وما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم بكل شغف وتلهف وقوة.²

وكذلك جاء في صحيح البخاري من كتاب العلم: باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنما مثل المسلم، حدثوني عنها ما هي؟ قال: فوق الناس في شجر البوادي، قال عبد الله: فوق في نفسي أنها النخلة، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: هي النخلة)³. كل ذلك من أجل تشويق المتلقي وإثارة انتباهه.

إن بناء الدرس (في مادة التربية الإسلامية) على الوضعية المشكلة كان معروفاً عند علمائنا القدماء، كانوا يبحثون عن المسائل والألغاز أو النكت التي قد تثير اهتمام المتعلم وتدفعه إلى التحدي. يقول أبو الحسن علي بن محمد الماوردي (ت 450) في كتابه أدب الدنيا والدين في أسباب خفاء المعنى لعة راجعة إلى النص فقال: (لا يخلوا حال المعنى من ثلاثة أقسام: إما أن يكون مستقلاً بنفسه، أو يكون مقدمة لغيره، أو نتيجة من غيره.

فأما المستقل بنفسه فضربان: جلي وخفي فأما الجلي فهو يسبق إلى فهم متصوره من أول وهلة وليس هذا من أقسام ما يشكل على ذوي تصور.

وأما الخفي فيحتاج في إدراكه إلى زيادة تأمل وفضل معاناة لينجلي عما أخفي، وينكشف عما أغمض، وباستعمال الفكر فيه يكون الارتياض به يسهل منه ما استصعب ويقرب منه ما بعد.⁴

من خلال هذا كله يتبين أن الوضعية المشكلة ليست وليدة اللحظة أو مستوردة من المناهج الغربية كما يزعم البعض. بل هي قديمة قدم وجود الإنسان، ومبثوثة في القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة والكتب الفقهية خاصة الفقه الافتراضي.

■ مشكلة البحث:

هل للوضعية المشكلة أثر إيجابي في العملية التعليمية في مادة التربية الإسلامية؟

■ الفرضيات.

الدرس المقدم بالوضعية المشكلة مثله مثل الدرس المقدم بدونها.
الوضعية المشكلة لها أثر إيجابي في استيعاب الدرس.
الوضعية المشكلة مهمة لما لها من دور في تحفيز التلاميذ.
الوضعية المشكلة ليست مجدية بل هي مضيعة للوقت فقط.

■ أهداف البحث:

يهدف هذا البحث التربوي إلى ما يلي:

- الاطلاع على آراء أساتذة التربية الإسلامية حول الوضعية المشكلة.
- الاطلاع على العراقيل التي تعترضهم أثناء تقديم الدرس بالوضعية المشكلة.
- الاطلاع على آراء التلاميذ حول الوضعية المشكلة، ومدى استفادتهم منها.
- الوقوف على نماذج من الوضعيات في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وكذلك في تراث علمائنا القدماء.

■ خطة البحث:

وقد أنجزت هذا البحث حسب الخطة التالية: بدأته بمقدمة ثم قسمته إلى فصلين، وكل فصل يضم مباحث تحته،

الفصل الأول وسمته بمفهوم الوضعية المشكلة، ويضم أربعة مباحث: فالمبحث الأول تحدثت فيه عن تعريف الوضعية المشكلة ومكوناتها، والمبحث الثاني خصصته لوظائف الوضعية المشكلة ومميزاتها، أما المبحث الثالث، فذكرت فيه أنواع الوضعيات ومميزاتها. والمبحث الرابع خصصته الحديث فيه عن شروط بناء الوضعية المشكلة وخطوات بناء الدرس المستند إليها. أما الفصل الثاني فقد خصصته للدراسة الميدانية عن الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية. ويضم مبحثين، المبحث الأول تحدثت فيه عن الإجراءات المتبعة في جمع البيانات، وأما المبحث الثاني فقد خصصته لفرز البيانات وتحليلها، ثم تقويم الفرضيات، وبعدها توصيات، وفي الأخير خاتمة البحث.

❖ الفصل الأول: مفهوم الوضعية المشكلة

الوضعية التعليمية المشكلة اطار عملي مناسب في اطار المقاربة بالكفايات وعنصر مركزي فيها فهي تطبيقية لتمرين المتعلم على دمج موارده ومكتسابته في وضعية تعليمية مرتبطة بكفاية محددة كما تمثل المجال الملائم الذي تنجز فيه أنشطة تعليمية متعلقة بكفاية ما، أو أنشطة تقويم الكفاية، كما تسمح للمدرس برصد التعثرات واقتراح صيغ الدعم الفوري من أجل تنمية قدرات التلاميذ. وسأتحدث في هذا الفصل عن المباحث التالية:

- المبحث الأول: تعريف الوضعية المشكلة ومكوناتها.
- المطلب الأول: تعريف الوضعية المشكلة لغة واصطلاحاً.

الوضعية لغة: من وضع: الوَضْعُ: ضِدُّ الرَّفْعِ، يُقَالُ: وَضَعَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ يَضَعُهُ وَضْعاً إِذَا أَلْقَاهُ فَكَأَنَّهُ أَلْقَاهُ فِي الضَّرْبِ، وَالتَّوَضُّعُ: التَّذَلُّلُ. وَتَوَضَّعَ الرَّجُلُ: ذَلَّ. وَالْوَضَائِعُ: جَمْعُ وَضِيعَةٍ وَهِيَ الْوُضِيفَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْمَلِكِ، وَهِيَ مَا يُلْزَمُ النَّاسَ فِي أَمْوَالِهِمْ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالزَّكَاةِ،⁵

واصطلاحاً: التي؟ تحليل على الذات (ذات المتعلم) في علاقاته بسياق أو حدث معين.

(والوضعية في معناها العام مصطلح شائع يدل على العلاقات التي يقيمها شخص أو مجموعة من الأشخاص مع سياق محدد).⁶

(لا يزال التعريف غامضاً لم يتضح بما في الكفاية)

- المشكلة لغة: تتحدد المشكلة حسب البعض بما يلي:

المشكل اسم فاعل من الأشكال وهو الملتبس⁷

وَأَشْكَلُ الْأَمْرِ: التَّبَسُّ. وَأُمُورٌ أَشْكَالٌ: مُتَّبَسَّةٌ، وَبَيْنَهُمْ أَشْكَالَةٌ أَيْ لَبْسٌ. وَالْأَشْكَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ: الَّذِي يَخْلُطُ سَوَادَهُ حُمْرَةً أَوْ غُبْرَةً كَأَنَّهُ قَدْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ لَوْنُهُ،⁸

واصطلاحاً: هي مرادفة للمسألة: التي يطلب حلها بإحدى الطرق العقلية أو العملية،⁹ وتحيل على ضرورة استثمار معلومات مكتسبة انجاز حاجز مفترض أو حقيقي لتلبية ذاتية عبر مسار غير بسيط يسهم في إعادة بناء التعلم ضمن سلسلة مخططة من التعلمات.

تعريف الوضعية المشكلة: وهي كل مشكلة تمثل تحدياً بالنسبة للمتعلم وتمكنه من الدخول في سيرورة تعليمية وبناء واسقبال معلومات وإيجاد قواعد للحل منتظمة ومعقولة تسمو بالمتعلم إلى مستوى معرفي أفضل.

الوضعية المسألة: وهي تشير عموماً إلى مختلف المعلومات والمعارف، التي يتعين الربط بينها لحل مشكلة أو وضعية جديدة، أو للقيام بمهمة في إطار محدد. وهي بالتالي تمتاز بإدماج المعارف وقابليتها للحل بطرق مختلفة من قبل المتعلم، وليست بالضرورة وضعية تعليمية، كما أنها مرتبطة بالمستوى الدراسي وبالسياق الذي وردت فيه، وبالأنشطة المرجوة والموظفة، ثم بالمعينات الديداكتيكية وبتوجيهات العمل المعلنة منها والضمنية.¹⁰

وعرفها كزافيه بأنها: مجموعة معلومات مقرونة بسياق تستوجب إخضاعها للتمفصل من قبل شخص أو مجموعة أشخاص، بقصد إنجاز مهمة محددة ليست نتيجتها بديهية بصورة قبلية.¹¹

وتقوم الوضعية المشكلة على (عائق ينبغي التغلب عليه من طرف جماعة الفصل، ويستحسن أن يكون العائق واضحاً ومحدداً، كما يشترط في الوضعية المشكلة أن تتميز بالمقاومة الكافية، التي من شأنها حفز التلميذ على استثمار مكتسباته السابقة وتمثلاته بكيفية تقود إلى مساءلتها وإعادة النظر فيها، وإلى امتلاك أفكار جديدة في نفس الوقت، من هنا تنبع الأهمية التي ينبغي أن يوليها المدرس لعملية التعرف على العائق، ومساعدة التلاميذ على كشف جوانب صعوبته، بحيث يغدو هذا العائق البؤرة المركزية للعمل البيداغوجي برمته.¹²

• **المطلب الثاني: مكونات الوضعية المشكلة¹³**

تتكون الوضعية المشكلة حسب دوكتل من ثلاثة مكونات أساسية: معينات، وأنشطة، وتعليمات، للقيام بالمهام.

أولاً: المعينات: هي مجموعة من العناصر المادية التي تقدم للتلميذ (نص مكتوب صورة، خريطة، وثيقة...)

تتضمن المعلومات التي على أساسها يتصرف المتعلم وتكون حسب الحالات، إما مفيدة أو مشوشة، كاملة أو تتخللها فجوات... وتعرف بما يلي:

السياق: وهي المعلومات التي سيستثمرها التلميذ أثناء الانجاز لحل الوضعية أو المهمة المطلوبة عبر تحديد المجال الذي تمارس فيه الكفاية(سياق اجتماعي ديني...) ¹⁴

ثانيا: الأنشطة: وهي ما سيقوم به التلميذ في إطار وضعية معينة

ثالثا المهمة: (تعليمات العمل): تعطي للتلميذ تعليمات بشكل صريح ودقيق للقيام بالمهام بتحديد ما هو مطلوب منه إنجازها، ويستحسن أن تكون عبارة عن أسئلة مفتوحة تتيح للتلميذ فرصة إشباع حاجاته الشخصية، كالتعبير عن الرأي واتخاذ المبادرة، والوعي بالحقوق والواجبات، والإسهام في الشأن الأسري والمحلي والوطني...

واعتبارا لهذه المكونات تأخذ الوضعية المسألة دلالة بالنسبة للتلميذ، حيث إنها:

- تتيح له فرصة تعبئة معارفه في مجالات حياته، التي تعتبر مراكز اهتمامه.
- تعتبر تحديا بالنسبة له، ومحفزا على التعلم الذاتي.
- تتيح له الفرصة للاستفادة من معارفه
- تحثه على التساؤل عن كيفية بناء وصقل معارفه، وعن مبادئ وصيرورة التعلم.
- تمكنه من الربط بين النظري، والتطبيقي، وبين إسهامات مختلف المواد الدراسية
- تمكنه من تحديد حاجاته في التعلم، من خلال الفرق بين ما اكتسبه وما يتطلبه حل الوضعية المسألة ¹⁵.

➤ **المبحث الثاني: وظائف الوضعية المشكلة ومميزاتها**

• **المطلب الأول: وظائف الوضعية المشكلة.**

للوضعية-المسألة وظائف عديدة، منها ما يرتبط بالمادة المدرسة، ومنها ما له علاقة بتنشئة المتعلم بصفة عامة. فالنسبة للمادة المدرسة، يمكن للوضعية المشكلة أن تؤدي:

وظيفة ديدكتيكية: وتتمثل في تقديم إشكالية لا يفترض حلها منذ البداية، وإنما تعمل على تحفيز التلميذ لانخراطه الفاعل في بناء التعلم

وظيفة تعلم الإدماج: ويتعلق الأمر بتعلم إدماج الموارد (التعلم المكتسبة) في سياق خارج سياق المدرسة.

وظيفة تقويمية: وتتحقق هذه الوظيفة عندما تقترح وضعية-مسألة جديدة، بهدف تقويم قدرة التلميذ على إدماج التعلم في سياقات مختلفة، ووفق معايير محددة. ويعتبر النجاح في حل هذه الوضعية-المشكلة دليلاً على التمكن من الكفاية.

كما أن للوضعية-المشكلة وظائف أخرى، منها: بناء وتحويل وتنمية القيم والاتجاهات، ودعم التفاعل بين المواد، وتنمية القدرة على الخلق والإبداع من خلال الأسئلة المفتوحة¹⁶.

• المطلب الثاني: مميزات الوضعية المشكلة.

تتميز الوضعية المشكلة بما يلي:

الإدماج: استحضار التعلم السابقة وتسخيرها

توقع المنتج من التلميذ: أن يجد حلاً متوقفاً للمسألة المطروحة

الانفتاح: تكون الوضعية المشكلة مفتوحة غالباً وتقبل أكثر من طريقة للحل.

- الوضعية المشكلة ليست بالضرورة وضعية تعلم، بالإمكان اقتراح وضعيات

للدعم والتثبيت ووضعيات اختبارية للتقويم.¹⁷

- تمكن من تعبئة مكتسبات مندمجة وليست مضافة بعضها لبعض.

- توجه التلميذ نحو إنجاز مهمة مستقاة من محيطه، وبذلك تعتبر ذات دلالة تتمثل في بعدها الاجتماعي والثقافي... كما أنها تحمل معنى بالنسبة للمسار التعليمي للتلميذ، أو بالنسبة لحياته اليومية أو المهنية.

- تحيل إلى صنف من المسائل الخاصة بمادة أ بمجموعة مواد.

- تعتبر جديدة بالنسبة للتلميذ عند ما يتعلق الأمر بتقويم الكفاية¹⁸.

- تحمل المتعلم على استحضار التعلمات السابقة قصد توظيفها

- تضعه أمام تحد يستأنس من نفسه القدرة على تخطيه

- تحثه على العمل بفعل الدافعية المرتبطة بها

- تساعد على تجاوز الحدود الفاصلة بين مختلف المواد والوحدات الدراسية (التقاطع بين المواد والوحدات)

- تمكنه من المساءلة المرتبطة بالمنهج العلمي حول بناء المعارف (كيف تم بناء هذه المعرفة؟

وعلى أي أساس؟ وما هي المبادئ العلمية التي روعيت في البناء؟

- تمكنه من قياس وتقويم حصيلته فيما يخص حل هذه الوضعية: ما يمتلكه من مكتسبات أو تمثلات، وما يمكنه البحث عنه وإنجازه كتعلم جديد.

- تمكنه من استكشاف التعلمات الجديدة: مضامين، مصطلحات، مفاهيم، مبادئ، قواعد... إلخ.¹⁹

وتعمل هذه المميزات على التمييز بين التمرين التطبيقي لقاعدة أو نظرية من جهة، وبين حل المشكلات المتمثل في ممارسة الكفاية من جهة أخرى.

➤ المبحث الثالث: أنواع الوضعيات ومعايير اختيارها

● المطلب الأول: أنواع الوضعيات المشاكلة.

قد يستحسن هنا التمييز بين الوضعية التعليمية التعليمية (الديداكتيكية) والوضعية الاختبارية التقييمية.

إذ أن الوضعية المشكلة قد تكون ذات طبيعة تعليمية تعليمية كما تكون وضعية تقويم أو اختبار،

ومن أنواع الوضعيات المشكلات ما يلي:

- وضعية جاهزة: مؤسسة على أو منطلقة من نصوص شرعية أو غيرها
- وضعية مصنوعة: مبنية انطلاقاً من الواقع أو متخيلة وقريبة منه
- وضعية تلقائية: ملاحظة من طرف المعلم أو المتعلم
- وضعية مستحدثة: تنطلق من استدراج المتعلم ومساعدته على وضع المشكلة بنفسه.

- وضعية الاستكشاف أو الانطلاق²⁰: هي الوضعيات الديداكتيكية التي يعدها المدرس في سياق تعلم جديد، والغاية من هذه الوضعية هي التحفيز، تحفيز المتعلمين على الانخراط الجماعي والفردى في التعلم.

مميزاتها:

- يكون العمل في إطارها جماعياً أو في مجموعات صغيرة.
- تكون توجيهات المدرس قوية وسلطته حاضرة.
- تعبئة بسيطة للمعارف والمهارات: الموارد الداخلية للتلميذ.
- الوضعية المشكلة المستهدفة: هي وضعيات لاستثمار المكتسبات السابقة للتلميذ، حيث يتم إعدادها عند نهاية كل تعلم مما يجعلها تتخذ صبغتين أساسيتين هما: الصبغة الإدماجية والصبغة التقييمية الجزئية للتعلمات.

من مميزاتها أيضا:

- العمل الفردي للتلميذ.
 - الحضور الضعيف لتوجيهات المدرس وسلطته.
 - يتمرن كل تلميذ على إدماج وتقويم مكتسباته.
 - ينتظر من التلميذ إنتاجا معيناً.
 - الوضعية المشكلة المعقدة: تعني الوضعية المركبة تركيباً معيناً. وهي وضعية تصلح لتعبئة معارف ومهارات جديدة. كتعلم السباحة بممارستها، وتعلم اللغة بممارستها، وتعلم لعبة كرة القدم بممارستها... غير أن المقصود هنا هو تعلم شئ جديد في وضعية محددة. مفهوم جديد، قاعدة نحوية، مهارة معينة...
- مميزاتها:

- الجدة: وجود التلميذ أمام وضعية جديدة تتطلب استنفار معارفه وقدراته ومهاراته وحسن تواجده: بناء كفاية.
- الاكتساب: يكتسب التلميذ تعلماً جديداً.
- المحاولات والأخطاء: يتعلم التلميذ بالمحاولة والخطأ والتكرار والتعديل...
- الصراع المعرفي: تعمل الوضعية المعقدة على استنفاد تمثيلات التلميذ الضبابية عن الوضعية باكتساب تعلمات فعلية وسط الوضعية وأثناء الفعل.
- الوضعية المشكلة المركبة: تختلف هذه الأخيرة عن الوضعية المعقدة، بحيث إن الوضعية المعقدة تنطلق من الجهل بالشئ إلى تعلمه، كمن يركب دراجة هوائية لأول مرة ويريد تعلم ركوبها. فالوضعية المركبة تنطلق من المعرفة بالشئ مع إضافة صعوبات أخرى كالسائق الذي يسوق سيارة في معظم الأيام لكنه وجد نفسه

يوما مضطرا لسياقة شاحنة كبيرة لأول مرة، فهو يعلم السياقة ويقوم بها ويعرف قوانينها ويتقن مهارات كثيرة، غير أن سياقته للشاحنة يزيد السياقة التي ألفها واعتادها تركيبا لم يستأنس به. فالوضعية المركبة تضيف عنصرا جديدا ومختلفا يتطلب التحكم فيه أو إتقانه، وفي حالة سائق الشاحنة عليه التحكم في معارف ومهارات محددة بتوليف وتناسق وتمفصل.

- مميزاتها:

تنطلق هذه الوضعية مما يعرفه التلميذ ويتقنه أو يتحكم فيه، واستعمله كثيرا في سياق آخر: درس التلميذ الجملة الفعلية حيث يكون الفاعل فيها ظاهرا، وسيدرس الجملة الفعلية حيث سيكون الفاعل ضميرا مستترا. وقس على ذلك²¹...

• المطلب الثاني: معايير اختيار وبناء الوضعية المشكلة.

أن تتضمن معطيات تستثمر في البحث عن المشكل وتوجيه المتعلم.

أن تكون واقعية أو قريبة من الواقع.

أن تتضمن نوعا من التعقيد بما يسمح باستخدام القدرات.

أن تكون مجالا لتفعيل القدرات من أجل اكتساب كفاية.

أن ترتبط بأهداف البرنامج وكفايته.

أن تستحضر مرحلة الدرس ونوعه وطبيعة الحصة والسياق التعليمي

ألا تكون ذات طبيعة تعجيزية مستعصية، بأن تكون قابلة للحل ومن وجوه

عدة.

وضوح الدعامات المعتمدة، أي ما سيعتمده المتعلم مثل: نص مكتوب، خارطة، رسم

بياني صورة...

وجود معلومات أو معارف تلعب دور الموارد تساعد التلميذ على الفهم والاشتغال أو تشويش الفهم والاشتغال.

وجود معطيات تتضمنها الوضعية قابلة للاستثمار في حلها.

وضوح الهدف من الوضعية.

وضوح التعليمات (وهو أمر يعطيه المدرس إلى التلميذ للقيام بعمل معين. وهو منطوق يشير إلى المهمة الواجب القيام بها أو يشير إلى الهدف المراد بلوغه) المتضمنة في الوضعية المطلوب القيام به من طرف المتعلم، وهو المهمة: إتمام قصة، إيجاد حل لمشكل مطروح،... الخ، ولكن مع التركيز بالأساس على ما يراد اكتسابه للتلميذ.

أن يكون للوضعية المشكلة معنى: تستدعي التلميذ، تهمة، لا يبالي بالخضوع والاستسلام، يواصل الاشتغال...

ترتبط بعائق معروف محدد، قابل للتجاوز، حيث يستطيع المتعلمون الوعي به عبر بروز تصوراتهم (التمثلات).

تعمل الوضعية على استنفار التلميذ: الفضول، طرح الأسئلة...

تنفتح على معارف ذات نظام عام: فكرة، مفهوم، قاعدة، مهارة...

أن تتضمن المراحل التالية: مرحلة التحفيز، مرحلة البحث، مرحلة التجريب، مرحلة اكتساب المعارف، مرحلة بناء المفاهيم أو النظريات، مرحلة التقويم...

الجهل بالحل أو النتيجة.

الإبداعية في الحل وطرق الاشتغال²².

➤ المبحث الرابع: شروط بناء الوضعية المشكلة وخطوات

بناء الدرس المستند عليها

• المبتطلب الأول: شروط بناء الوضعية المشكلة

لبناء الوضعية المشكلة لابد من توفر مجموعة من الشروط، ومن هذه الشروط ما يلي:

صياغة الوضعية بوضوح

ارتباطها بما هو ملموس لكي تتيح للمتعلم التفكير في عناصرها وبناء فرضياتها

تغليب الطابع الإشكالي عليها، إذ من المستحسن أن تصاغ الوضعية في صورة لغز يتطلب من المتعلمين حله.

الحرص على جعل الوضعية تلامس واقع التلميذ وتجري في مدار اهتمامه وذلك من أجل تحفيزه على الإسهام الفعال في حل الوضعية، لأنه بهذه الشروط يعتبرها مرتبطة به وليست مفروضة عليه.

الحرص على عدم تبسيط الوضعية لدرجة الابتذال حتى يدرك المتعلم أنه يواجه بالفعل مشكلة يطلب منه حلها، وكذلك الحرص على ألا تكون صعبة تتجاوز مستوى التلميذ المعرفي والعقلي والسوسيو ثقافي... ينفره من التفكير في حلها.

تحمل المتعلم على استحضار التعلّيمات السابقة قصد توظيفها.

أن تحثه على العمل بفعل الدافعية المرتبطة بها.

أن تضعه أمام تحد يستأنس من نفسه القدرة على تخطيه.

أن تجعله يقارن بين المكتسبات السابقة فيختار منها الأنسب لحل الوضعية.

أن تمكنه من قياس وتقويم حصيلته فيما يخص حل هذه الوضعية: بما يمتلكه من مكتسبات أو تمثلات، وما يمكنه البحث عنه وإنجازه كتعلم جديد.

أن تمكنه من قياس وتقويم حصيلته فيما يخص حل هذه الوضعية: بما يمتلكه من مكتسبات أو تمثلات، وما يمكنه البحث عنه وإنجازه كتعلم جديد.

أن تساعد على تجاوز الحدود الفاصلة بين مختلف المواد والوحدات الدراسية (التقاطع بين المواد والوحدات²³).

- وجود صياغة تزعج المتعلم.
- وجود فكرة أو نص... يورط التلميذ أو يسائلة.
- وجود نتيجة تجربة لا تبدو منطقية.
- وجود مشكل يبدو مستحيل الإنجاز.
- وجود نموذج تفسيري يتناقض ونموذج التلميذ.
- وجود عنصرين يتناقضان ظاهريا.
- وجود عنصرين لا يجتمعان عادة أو متوازيين.
- وجود فخ يسقط فيه المتعلم.²⁴

• المطلب الثاني: خطوات ومراحل درس مستند إلى وضعية

مشكلة.

الخطوة الأولى:

التقويم التشخيصي

التمهيد للدرس الجديد.

الخطوة الثانية:

مرحلة بناء الوضعية المشكلة

- قد تكون من اقتراح المدرس أو مبنوثة بالكتاب المدرسي.

- وقد تكون من اقتراح التلاميذ فتبنى جماعيا بالتعاون وتوجيه من المدرس.
- وفي كلتا الحالتين تراعى خواص الوضعية المشكلة وأساسياتها، وخصوصيات المادة ومرجعياتها.
- مرحلة عرض الوضعية المشكلة:
- تعرض الوضعية المشكلة بشكل بارز بإحدى وسائل العرض المعروفة والمتاحة.
- قراءتها قراءات متعددة لمعرفة سياقها، وضبط مكوناتها والهدف منها.
- مرحلة تملك الوضعية المشكلة:
- التأمل فيها وتحليلها ودراستها عن طريق أسئلة استكشافية.
- فهم سياق الوضعية، وفهم المهمة أو المهام المطلوبة عن طريق التعليمات المصاحبة للوضعية المشكلة.
- مرحلة صياغة فرضيات الحل:
- تجميع مقترحات فرضيات الحل عن طريق تقنية العصف الذهني جماعيا وتدوينها.
- ترتيب الفرضيات المجموعة وتصنيفها.
- التحديد النهائي للفرضيات المتبناة جماعيا كفرضيات للحل.
- الخطوة الثالثة:
- مرحلة اكتساب التعلم المساعدة على اكتشاف الحل:
- معالجة نصوص الانطلاق وتوثيقها وبيان سبب النزول ما كان وظيفيا.
- التعريف بالأعلام.
- معالجة القاموس اللغوي والاصطلاحي.
- معالجة المفاهيم المركزية للدرس.
- تحليل النصوص واستخلاص المضامين والقيم المركزية.
- تحليل محاور الدرس المقترحة بالكتاب المدرسي، بالتركيز على المعارف الخادمة لحل الإشكالية المقترحة.

استخلاص الخلاصات على شكل رؤوس الأقسام في علاقتها بالوضع المشكلة المقترحة.
تقويم تكويني، أسئلة مركزة وهادفة إلى التأكد من امتلاك التلاميذ لمفاتيح حل الوضع المشكلة.

الخطوة الرابعة:

مرحلة تطبيق المكتسبات:

استعراض الحلول الممكنة للوضع المشكلة باستثمار المكتسبات الجديدة بشكل جماعي.
تصنيفها وترتيبها.

استبعاد الحلول غير الموافقة مع توجيهات الشرع والحلول غير المنطقية.
تحديد الحلول النهائية للوضع المشكلة.

العودة إلى الفرضيات المقترحة، وتمحيصها والمفاضلة بينها.
بحث إمكانية تعميم الحلول المتوصل إليها على وضعيات مماثلة.

الخطوة الخامسة:

تقويم إجمالي للدرس.

الإعداد القبلي.

➤ نموذج للوضع المشكلة من القرآن الكريم:

لنرجع إلى سورة الكهف ولننظر ماذا علم الخضر موسى عليه السلام، علمه أشياء كثيرة فعلا، يمكن تلخيصها فيما يلي:، قدرة الله عز وجل، ورحمته بالصالحين، إرادته، إلى غير ذلك من صفات الله تعالى الحسنی التي أظهرها الله تعالى على يد سيدنا الخضر، ثم هناك أمر آخر لا يقل أهمية عما سبق وهو أن عقل الإنسان قاصر، فبمنطق الإنسان العقلي السفينة إذا خرقت تغرق وعقلا وشرعا لا يجوز قتل نفس بغير حق، وبنفس المنهج النفعي فالإنسان إذا لم يحسن إليك وأنت في أمس الحاجة إليه ليس عليك إثم إذا لم تحسن إليه، لكن علم الله فوق كل ذلك فهو سبحانه لا يأمر إلا بما فيه خير للبشر حتى ولو ظهر للإنسان عكس ذلك، هذا الكلام وهذه العاني لم يعلمها الخضر إلقاء لموسى عليه السلام، وإنما تم ذلك بوضعيات - مشاكل عاشها

موسى عليه السلام وأستاذه الخضر الذي لم يفعله عن أمره وإنما وحيا من الله الرب العظيم.
فالتربية بالوضعيات - المشاكل تربوية إسلامية إذن.

وإذا سلمنا بأن التربية بالوضعيات المشاكل من أجل تحقيق الرشد تربوية إسلامية، فهل يمكن أن نستخلص من القرآن الكريم منهجية يمكن اتباعها في الدرس الإسلامي، ولم لا في جميع يمكن اتباعه في الدرس الإسلامي، ولم لا في جميع التخصصات؟

من المعلوم أن كثيرا من المسلمين يقرأون كل يوم جمعة سورة الكهف. لكن هل نستفيد من قراءتنا للقرآن الكريم في كل مجالات حياتنا؟

لما ظهر التدريس بالكفايات، واتضح أن للتدريس بالكفايات علاقة بالمنهج البنائي واعتمد المدرسون مراحل المنهج البنائي التي تركز على التعاقد الديداكتيكي، ثم وضع التلاميذ في وضعية - مشكلة ثم طرح الفرضيات - حلول المشكلة ثم تمحيصها ثم استنتاج الحل الملائم ثم تعميمه ثم التقويم.. هذه الخطوات من يقرأ سورة الكهف يجدها عند قوله عز وجل (قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا... إلى قوله عز وجل وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا). فيتذكر المراحل والخطوات التي أشرنا إليها أعلاه، وهنا يمكن ربط كل مرحلة بآية مناسبة فتعطي النتائج التالية:

الحفز: الآية 60 تقول: (وإذ قال موسى لفته لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا) فموسى عليه السلام عازم على بلوغ مجمع البحرين حتى ولو تطلب ذلك زمنا طويلا وهو دليل على رغبته الأكيدة في التعلم ولكن يزيده معلمه حفزا على رغبته قال له: (إنك لن تستطيع معي صبرا) إنه فن الحفز بعد الرغبة.

العقد الديداكتيكي: (قال إن اتبعتنني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا) فالمعلم هنا يشترط على المتعلم، والمتعلم يقبل شرط معلمه، إنه العقد الديداكتيكي الذي يجب أن يلتزم به الطرفان، المعلم والمتعلم.

طرح المشكل: أي جعل المتعلم في وضعية مشكلة: فانطلاقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها فالوضعية المشكلة كما عرفناها تشكل تحديا للمتعلم ومحفزا له على التعلم الذاتي وتتطلب لحلها

تشغيل التعلّيمات بكيفية مندمجة، وهذا ما جعل موسى عليه السلام يستثمر جميع مكتسباته وخبراته ويقرر استنكار هذا العمل الذي قام به معلمه، فاستنكار موسى عليه السلام مبني على الموارد المندمجة التي فيها علم الفزياء وربط السبب بمسبباته، والأمر بالمعروف وانهي عن المنكر، لكن الذي كان ينقص مواردّه هو أن الله فعال لما يريد وأنه لا يفعل شيئاً إلا لحكمة، ولا شك أن هذا الأمر لم يكن ليخفى عن موسى، ولكن الوضعية المشكلة التي عاشها ستسهم في اكتسابه شيئاً مضافاً لم يكن ليكتسبه بطريقة الإلقاء، وهكذا وضع الخضر موسى في ثلاث وضعيات مشاكل كل واحدة تحقق كفايات مختلفة عن الأخرى.

تمحيص الفرضيات: أو طرح حلول للمشاكل: لقد افترض موسى عليه السلام في المشكل الأول أن سيدنا الخضر قد أخطأ حين خرق السفينة لأناس أحسنوا إليهما وأنه سيتسبب بذلك في غرق السفينة ومن عليها.

ثم رأى في المشكلة الثانية أن الخضر قتل نفساً بغير حق وهو منكر وظلم، ظلم به ذلك الفتى، أما المشكل الثالث فقد رأى موسى عليه السلام أن الخضر كان عليه أن لا يحسن إلى أناس أساءوا إليهما.

الاستنتاج: ثم استنتج أن ذلك أمر الله فهو سبحانه فعال لما يريد، وأنه عز وجل خبير حكيم، لكن معنى حكيم خبير التي عاشها موسى في هذه الوضعيات الثلاث ليس هو المعنى الذي يشرح عن طريق الإلقاء وهنا تكمن أهمية التدريس بالوضعيات المشاكل.

التعميم: لو أن أي مؤمن عاش هذه الوضعيات المشاكل الثلاث وحدد موقفه من حلولها وتبين له خطؤه وتيقن من الصواب لا اعتقد اعتقاداً جازماً أن كل ما جاء من الله خير كثير حتى ولو كان في ظاهره شر متعارف عليه بين الناس.

التقويم: لو أننا سألنا أي مسلم هل الله تعالى حكيم خبير لأجاب بنعم لكن لو ابتلى هؤلاء الذين أجابوا بنعم بشر لما قالها إلا القليل منهم، فالذين سيقولونها هم أصحاب الرشد من أهل التربية الإسلامية، وقل ممن تلقوا دروسهم بالكفايات²⁵

✓ الفصل الثاني: الدراسة الميدانية عن الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية.

وقد قسمت هذا الفصل إلى مباحث، تحدثت فيها عن الإجراءات المتبعة في جمع البيانات، وفرزها وتحليلها، وتقويم الفرضيات. وأوردت فيها أيضا نماذج من الوضعيات في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة

➤ المبحث الأول: الإجراءات المتبعة في جمع البيانات.

• المطلب الأول: اختيار العينة - الأساتذة والمتعلمين -

إن اختيار العينة من السمات الأساسية للبحوث الميدانية، ولذلك ينبغي أن يختارها الباحث وفق شروط معينة للوصول إلى المرامي والأهداف التي يقصدها البحث، ولذلك ارتأيت أن تكون العينة التي سأختارها لبحثي تضم مائة تلميذ وتلميذة، ينتمون إلى مستويات وثانويات مختلفة موزعين على ثلاث نيابات وهي: نيابة الرباط، ونيابة سلا، ونيابة تمارة، فهذه الأخيرة اخترت من مؤسساتها: ثانوية عبد الله الشفشاوني التأهيلية، بحكم أنني أتدرب فيها خلال الوضعيات المهنية، أما نيابة الرباط، فاخترت من مؤسساتها، ثانوية إبراهيم الروداني التأهيلية، بحكم أن بعض زملائي يقومون بالتدريس فيها، ونيابة سلا من مؤسساتها: ثانوية العلامة الصبيحي التأهيلية، لوجود كذلك بعض الزملاء يقومون بالتدريس هناك.

فبالنسبة لمستواهم الدراسي فقد تعمدت أن تكون مستوياتهم مختلفة، الجذع المشترك، والأولى باك، والثانية باك، والشعب كذلك أيضا مختلفة، الآداب والعلوم الإنسانية، والعلوم التجريبية، وأما عن أعمارهم فقد تركت الأمر مفتوحا دون تحديد، لتجنب إيقاع التلميذ أو التلميذة في حرج، وخاصة أن بعضهم كرر في القسم ثلاث مرات، وأعاد التسجيل في المؤسسة بالاستعطاف فقط.

وأما عن العينة الثانية الخاصة بالأساتذة، فقد كانت مقصودة، بحيث اخترت أساتذة التربية الإسلامية الممارسين فقط، موزعين أيضا على النيابات الثلاثة المذكورة أعلاه بمؤسسات مختلفة، ومستويات مختلفة، الثانوي الإعدادي، والثانوي التأهيلي، لتوزيع الاستثمارات عليهم، لأن موضوع بحثي هو: الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية، وليس الوضعية المشكلة مطلقا، يعني في جميع المواد -.

● **المطلب الثاني: دراسة الاستثمار وتفريغها.**

تعتبر الاستثمار مهمة وضرورية في البحوث الميدانية، وتظهر أهميتها في كونها وسيلة لرصد الآراء المعنية التي لها صبغة واقعية، من أجل تأكيد مشروعية النظريات وصلاحياتها قصد تعميمها، ومعرفة مدى ملامستها للواقع المعيش، لأن الاستثمار عبارة عن مجموعة أسئلة لها صلة بالموضوع المقصود بحثه، ومن خلالها يمكن التحقق من فرضيات البحث وتقويمها. وأما تفريغها فقد اعتمدت طريقة الجداول الإحصائية، والبيانات، والنسب المئوية، ثم تقويم الفرضيات من خلال هذه الاستثمار.

➤ **المبحث الثاني: فرز البيانات وتحليلها.**

● **المطلب الأول: فرز البيانات.**

سنخصص هذا المطلب لعرض مجمل النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث الميداني، من خلال الوقوف على آراء التلاميذ والأساتذة حول الموضوع عن طريق الاستثمار.

الفرع الأول: النتائج الخاصة بعينة التلاميذ.

نموذج الاستثمار الخاصة بالمتعلمين.

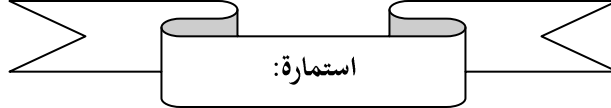
بسم الله الرحمن الرحيم:

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

وزارة التربية الوطنية

الأكاديمية الجهوية الرباط سلا زمور غير

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير



تهدف هذه الاستمارة إلى الاطلاع على آراء التلاميذ حول الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية.

معلومات عن التلميذ(ة):

ذكر: ☐ أنثى ☐ . المستوى الدراسي المؤسسة

الأسئلة وإجابات التلاميذ عنها:

- هل يعتمد استاذ التربية الإسلامية على الوضعية المشكلة في بناء الدرس ☐ أحيانا ☐ دائما ☐ لا ☐
- هل تحفزك الوضعية المشكلة على المشاركة أثناء حصة التربية الإسلامية ☐ نعم ☐ لا ☐
- هل أنتم من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات للوضعية المشكلة ☐ نعم ☐ لا ☐
- هل سبق لك أن أنجزت وضعية مشكلة في درس التربية الإسلامية ☐ نعم ☐ لا ☐
- ما رأيك في اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية؟ يجب اعتمادها: ☐ يجب الغاؤها ☐
- هل الوضعية المشكلة تساعدك على فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية؟ ☐ نعم ☐ لا ☐
- ما هي الطريقة المفضلة لديك في عرض درس التربية الإسلامية؟ بالوضعية المش ☐ بدونها؟ ☐

- ما هي الطريقة المفضلة لديك في عرض الوضعية المشكلة: هل على شكل صورة؟ ☐ أم نص مكتوب؟ ☐

ملحوظة: تدرج هذه الاستمارة في إطار مشروع بحث تربوي تحت عنوان: الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية

• العينة: ج، م، أ، فئة الذكور، نيابة تمارة

السؤال الأول: هل أستاذكم أستاذ التربية الإسلامية يعتمد الوضعية المشكلة؟

نوع الإجابة	دائما	%	أحيانا	%	لا	%
مجموع العينة	2	40	3	60	0	0

(ماذا تقصد بمجموع العينة وهل يعني عدد 2 و3 الموجودين في الجدول عدد التلاميذ أم ماذا؟ والسؤال ينسحب على بعده أيضا)

من خلال الجدول يتضح أن نسبة كبيرة من التلاميذ تقول أن أستاذ التربية الإسلامية لا يعتمد الوضعية المشكلة دائما، بل يعتمدها أحيانا فقط، وهذه النسبة هي ستون في المائة، بينما نسبة أقل تقول أن أستاذ التربية الإسلامية يعتمد الوضعية المشكلة دائما، وهذه هي أربعون بالمائة.

السؤال الثاني هو: هل تحفزك الوضعية المشكلة على المشاركة أثناء حصة التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع العينة	4	80	1	20

يتضح من خلال هذا الجدول، أن نسبة كبيرة من المتدربين تؤكد على أن الوضعية المشكلة تحفز على المشاركة داخل القسم، وهذه النسبة هي ثمانون بالمائة، بينما عشرون بالمائة من المتدربين تقول خلاف ذلك، وهو عدم التحفيز.

السؤال الثالث: هل أنتم من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات للوضعية المشكلة؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
-------------	-----	---	----	---

مجموع العينة	3	60	2	40
--------------	---	----	---	----

يتبين من خلال الجدول، أن نسبة كبيرة من التلاميذ هم من يحدد الإشكال، ويطرح الفرضيات للوضعية المشكلة، وهي نسبة ستين في المائة، بينما أربعون بالمائة تقول عكس ذلك.

السؤال الرابع: هل سبق لك أن أنجزت وضعية مشكلة في درس التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع العينة	0	0	5	100

من خلال هذا الجدول والذي يجيب عن السؤال أعلاه يتبين أن مائة بالمائة من التلاميذ تؤكد على أنها لم يسبق لها أن أنجزت وضعية مشكلة.

السؤال الخامس: ما رأيك في اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية، يجب اعتمادها أم إلغاؤها؟

نوع الإجابة	اعتمادها	%	إلغاؤها	%
مجموع العينة	4	100	0	0

يوضح الجدول، أن نسبة مائة بالمائة من التلاميذ تقرر على أنه يجب اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية.

السؤال السادس: هل الوضعية المشكلة تساعدك على فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع العينة	5	100	0	0

كذلك من خلال هذا الجدول، أن نسبة مائة بالمائة من المتدربين يؤكدون على أن الوضعية المشكلة تساعدكم على فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية.

السؤال السابع: ما هي الطريقة المفضلة لديك في عرض درس التربية الإسلامية، بالوضعية أم بدونها؟

نوع الإجابة	بالوضعية	%	بدونها	%
مجموع العينة	4	80	1	20

يتضح من خلال الآراء المعبر عنها حول الطريقة المفضلة في تقديم درس التربية الإسلامية بالوضعية المشكلة أم بدونها يتضح أن ثمانين بالمائة يريدون أن يقدم درس التربية الإسلامية بالوضعية المشكلة، بينما عشرون بالمائة يفضلون تقديمه بدونها.

السؤال الثامن: ما هي الطريق المفضلة لديك في عرض الوضعية المشكلة: هل على شكل صور؟ أم فيديو؟ أم نص مكتوب؟

نوع الإجابة	صورة	%	فيديو	%	نص مكتوب	%
مجموع العينة	0	0	0	0	5	100

من خلال الجدول يتبين أنه مائة بالمائة من المتدربين الذكور يريدون أن تقدم لهم الوضعية المشكلة على شكل نص مكتوب.

العينة: ج، م، أ، فئة الإناث، نيابة تمارة

السؤال الأول: هل أستاذكم في مادة التربية الإسلامية يعتمد الوضعية المشكلة؟

نوع الإجابة	دائما	%	أحيانا	%	لا	%
مجموع العينة	1	5,12	5	5,62	2	25

يبين الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين قالوا أن أستاذهم في التربية الإسلامية يعتمد الوضعية المشكلة، هي نسبة إثني عشرة فاصلة خمسة بالمائة، وإثنان وستون فاصلة خمسة بالمائة يقولون أن أستاذهم يعتمد الوضعية المشكلة أحيانا، بينما خمسة وعشرون بالمائة يقولون بعدم اعتمادها من الأستاذ.

السؤال الثاني: هو: هل تحفزك الوضعية المشكلة على المشاركة أثناء حصة التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع العينة	6	75	2	25

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة خمسة وسبعين بالمائة من الإناث تقول أن الوضعية المشكلة تحفزها على المشاركة داخل القسم، بينما خمسة وعشرون بالمائة تقول بخلاف ذلك، تقول بأن الوضعية المشكلة لا تحفزها على المشاركة.

السؤال الثالث: هل أنتم من يحدد الإشكال وتطرحون الفرضيات للوضعية المشكلة؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع العينة	5	5,62	3	5,37

وموضوع سؤال تحديد الإشكال وطرح الفرضيات، فقد أجابت عنه فئة المتدرسات بالنتائج الموضحة في الجدول أعلاه، بحيث إثنان وستون فاصلة خمسة بالمائة يقلن هن من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات، بينما سبعة وثلاثون فاصلة خمسة بالمائة، يقلن ليس هن من يحدد الإشكالية ويطرح الفرضيات.

السؤال الرابع: هل سبق لك أن أنجزت وضعية مشكلة في درس التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع العينة	1	5,12	7	5,87

والسؤال المتعلق بإنجاز الوضعية المشكلة، فقد أجابت عنه الفئة المستهدفة من الإناث بنعم بنسبة إثنى عشر فاصلة خمسة بالمائة بينما سبعة وثمانون فاصلة خمسة بالمائة من المتدرسات أجبن بالنفي.

السؤال الخامس: ما رأيك في اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية، هل يجب اعتمادها

أم إلغاؤها؟

نوع الإجابة	اعتمادها	%	إلغاؤها	%
مجموع العينة	4	50	4	50

والسؤال المتعلق باعتماد الوضعية المشكلة وعدم اعتمادها في درس التربية الإسلامية، فقد أجابت عنه فئة وقالت يجب اعتمادها، وهذه الفئة من الإناث نسبتها خمسون بالمائة، بينما الفئة الثانية من الإناث فقد أجابت بالإلغاء، وهذه الفئة أيضا نسبتها خمسون بالمائة.

السؤال السادس: هل الوضعية المشكلة تساعدك على فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع العينة	6	75	2	25

يتضح من خلال الجدول أن نسبة خمسة وسبعين بالمائة من التلاميذ يؤكدون على أن الوضعية المشكلة تساعدكم على فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية، بينما خمسة وعشرون بالمائة يرون أن الوضعية المشكلة لا تساعد على ذلك.

السؤال السابع: ما هي الطريقة المفضلة لديك في عرض درس التربية الإسلامية، هل يكون بالوضعية أم بدونها؟

نوع الإجابة	بالوضعية	%	بدونها	%
مجموع العينة	4	50	4	50

والسؤال المتعلق بالطريقة المفضلة في عرض درس التربية الإسلامية بالوضعية المشكلة أو بدونها، فقد أجابت عنه نسبة خمسين بالمائة أنها تحب الدرس أن يقدم بالوضعية، بينما خمسون بالمائة الثانية تحب أن يقدم درس التربية الإسلامية بدون وضعية مشكلة.

السؤال الثامن: ما هي الطريق المفضلة لديك في عرض الوضعية المشكلة: هل على شكل صور؟ أم فيديو؟ أم نص مكتوب؟

نوع الإجابة	صورة	%	فيديو	%	نص مكتوب	%
مجموع العينة	0	0	2	25	6	75

أما السؤال المتعلق بطريقة عرض الوضعية المشكلة، هل على شكل صورة أم فيديو أم نص مكتوب فيتضح من خلال الجواب عنه في الجدول أعلاه، أن نسبة خمسة وعشرين بالمائة ترى أن تقدم الوضعية المشكلة على شكل فيديو، وخمسة وسبعون بالمائة تفضل أن تقدم على شكل نص مكتوب، وصفر بالمائة، أن تقدم على شكل صورة.

العينة: أولى، باك، ع، ت. فئة الإناث، نيابة تمارة وسلا.

السؤال الأول: هل أستاذكم أستاذ التربية الإسلامية يعتمد الوضعية المشكلة؟

نوع الإجابة	دائما	%	أحيانا	%	لا	%
مجموع عينة تمارة	2	19,18	6	55,54	3	28,27
نوع الإجابة	دائما	%	أحيانا	%	لا	%
مجموع عينة سلا	10	63,52	5	31,26	4	06,21

يظهر من خلال هذا الجدول أن عينة التلميذات بنيابة تمارة أجابت نسبة منها ثمانية عشر فاصلة تسعة عشر بالمائة ب دائما، بينما أربعة وخمسون فاصلة خمسة وخمسون بالمائة أجابت أن أستاذها لا يعتمد الوضعية المشكلة إلا أحيانا، وسبعة وعشرون بالمائة فاصلة ثمانية وعشرون أجابت بالنفي.

بينما تلميذات نيابة سلا إثنان وخمسون فاصلة ثلاثة وستون بالمائة منهن أجبن بأن الأستاذ يعتمد الوضعية المشكلة دائما، وستة وعشرون بالمائة فاصلة واحد وثلاثين أجبن بأن الأستاذ لا يعتمد الوضعية المشكلة إلا أحيانا، وواحد وعشرون بالمائة فاصلة ستة بالمائة يقلن بأن الأستاذ لا يعتمد الوضعية المشكلة.

السؤال الثاني هو: هل تحفزك الوضعية المشكلة على المشاركة أثناء حصة التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع العينة تمارة	7	64,63	4	36,36
نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة سلا	5	31,26	14	69,73

يتضح من خلال هذا الجدول أن ثلاثة وستون فاصلة أربعة وستون بالمائة من عينة التلميذات بنبابة تمارة يقلن بأن الوضعية المشكلة تحفزهن على المشاركة أثناء درس التربية الإسلامية، وستة وثلاثين فاصلة ستة وثلاثون بالمائة تقر بأن الوضعية المشكلة لا تحفز على المشاركة. بينما ستة وعشرون فاصلة واحد وثلاثون بالمائة فقط من نسبة التلميذات بنبابة سلا يقلن بأن الوضعية المشكلة تحفزهن على المشاركة داخل القسم، وثلاثة وسبعون فاصلة تسعة وستون بالمائة من هذه العينة تؤكد على أن الوضعية المشكلة لا تحفز على المشاركة.

السؤال الثالث: هل أنتم من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات للوضعية المشكلة؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة تمارة	1	10,9	10	90,90
نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة سلا	5	32,26	14	68,73

أما عن السؤال حول من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات، فتسعة بالمائة فاصلة عشرة يقولون بأنهم ليسوا من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات، وتسعون فاصلة تسعون بالمائة يقولون أنهم ليسوا هم من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات. هذا عن عينة الإناث بالنسبة لتمارة، أما عن سلا فستة وعشرون فاصلة إثنان وثلاثون بالمائة يقولون هم من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات، بينما ثلاثة وسبعون فاصلة ثمانية وستون بالمائة يقولون هم من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات، إذن فنسبة من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات أكثر نجدها في مؤسسة سلا.

السؤال الرابع: هل سبق لك أن أنجزت وضعية مشكلة في درس التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة تمارة	6	55,54	5	45,45
نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة سلا	2	53,10	17	47,89

أما عن السؤال الرابع فيتبين من خلال الجدول أن نسبة أربع وخمسين فاصلة خمسة وخمسين بالمائة من التلميذات المعبرات عن رأيهن في هذه الاستمارة تقول أنهم سبق لهن وأن أنجزن وضعية مشكلة، وخمسة وأربعون بالمائة فاصلة خمسة وأربعون يقولون أنهم لم يسبق لهن أن أنجزن وضعية مشكلة، هذا عن تلميذات تمارة، بينما عن تلميذات سلا عشرة فاصلة ثلاثة وخمسون بالمائة يقلن سبق لهن وأن أنجزن وضعية مشكلة، وتسعة وثمانون بالمائة فاصلة سبعة وأربعون لم يسبق لهن أن قمن بهذا العمل.

السؤال الخامس: ما رأيك في اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية، يجب اعتمادها أم إلغاؤها؟

نوع الإجابة	اعتمادها	%	الغائها	%
مجموع عينة تمارة	8	73,72	3	27,27
نوع الإجابة	اعتمادها	%	الغائها	%
مجموع عينة سلا	19	100	0	0

يتضح من خلال الجدول أن نسبة إثنين وسبعين فاصلة ثلاثة وسبعين بالمائة من عينة تلميذات تمارة يريدن اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية، بينما سبعة وعشرون فاصلة سبعة وعشرين بالمائة يريدون إلغاء الوضعية المشكلة من درس التربية الإسلامية. ومائة بالمائة من المتدرسات بسلا يردن اعتماد الوضعية المشكلة في دروس التربية الإسلامية.

السؤال السادس: هل الوضعية المشكلة تساعدك على فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة تمارة	8	73,72	3	27,27
نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة سلا	18	100	0	0

والسؤال المتعلق بالوضعية المشكلة هل تساعد التلميذ على فهم واستيعاب الدروس أم لا، فقد تمت الإجابة عنه بنسبة اثنين وسبعين فاصلة ثلاثة وسبعين بالمائة بالإثبات، بينما سبعة وعشرون فاصلة سبعة وعشرين بالمائة أجبن بالنفي، هذا عن تمارة، بينما عن سلا فقد تمت الإجابة بالإثبات عن هذا السؤال بنسبة مائة بالمائة.

السؤال السابع: ما هي الطريقة المفضلة لديك في عرض درس التربية الإسلامية، بالوضعية أم بدونها؟

نوع الإجابة	بالوضعية	%	بدونها	%
مجموع عينة تمارة	9	82,81	2	18,18
نوع الإجابة	بالوضعية	%	بدونها	%
مجموع عينة سلا	18	100	0	0

أما عن السؤال المتعلق بالطريقة المفضلة في عرض درس التربية الإسلامية بالوضعية أم بدونها فقد أجاب عنه تلميذات تمارة بنسبة واحد وثمانين بالمائة فاصلة اثنين وثمانين يفضلون أن يقدم درس التربية الإسلامية بالوضعية المشكلة وثمانية عشر فاصلة ثمانية عشر بالمائة يفضلون تقديم درس التربية الإسلامية بدون وضعية

بينما عينة سلا فنسبة مائة بالمائة يفضلون عرض درس التربية الإسلامية بالوضعية المشكلة.

السؤال الثامن: ما هي الطريق المفضلة لديك في عرض الوضعية المشكلة: هل على شكل صور؟ أم فيديو؟ أم نص مكتوب؟

نوع الإجابة	صورة	%	فيديو	%	نص مكتوب	%
مجموع عينة تمارة	1	10,9	3	27,27	7	63,63
نوع الإجابة	صورة	%	فيديو	%	نص مكتوب	%
مجموع العينة	3	29,14	10	61,47	8	10,38

يتضح من هذا الجدول أن نسبة تسعة فاصلة عشرة بالمائة تريد أن تقدم الوضعية المشكلة على شكل صورة، وسبعة وعشرون فاصلة سبعة وعشرون بالمائة يريدون تقديم الوضعية المشكلة على شكل فيديو،

بينما ثلاثة وستون فاصلة ثلاثة وستون بالمائة يريدون أن تقدم الوضعية المشكلة على شكل نص مكتوب.

وأربعة عشر فاصلة تسعة وعشرون بالمائة من تلميذات سلا المعبرات عن رأيهن يفضلن تقديم الوضعية المشكلة على شكل صورة، وسبعة وأربعون فاصلة واحد وستون بالمائة يفضلون تقديم الوضعية على شكل فيديو، بينما ثمانية وثلاثون فاصلة عشر بالمائة يفضلونها نصا مكتوبا.

العينة: أولى باك، ع، ت. فئة الذكور، نيابة تمارة وسلا.

السؤال الأول: هل أستاذكم التربية الإسلامية يعتمد الوضعية المشكلة؟

نوع الإجابة	دائماً	%	أحياناً	%	لا	%
مجموع عينة تمارة	6	24	10	40	9	36
نوع الإجابة	دائماً	%	أحياناً	%	لا	%
مجموع عينة سلا	8	67,66	2	66,16	2	67,16

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أربعة وعشرين في المائة من التلاميذ المعبرين عن رأيهم يقولون أن أستاذ التربية الإسلامية يعتمد الوضعية المشكلة دائماً، وأربعون في المائة يقولون أن أستاذهم لا يعتمد الوضعية المشكلة إلا أحياناً، بينما ستة وثلاثون في المائة من هذه العينة يقولون أن أستاذ التربية الإسلامية لا يعتمد الوضعية المشكلة، هذا عن نيابة تمارة، أما تلاميذ سلا المعبرين عن رأيهم، فنسبة ستة وستون فاصلة سبعة وستون في المائة يقولون أن أستاذهم يعتمد الوضعية المشكلة، وستة عشر فاصلة ستة وستون في المائة يقولون أن أستاذهم لا يعتمد الوضعية المشكلة إلا أحياناً، بينما ستة عشر فاصلة سبعة وستون في المائة ينفون أن أستاذهم يعتمد الوضعية المشكلة.

السؤال الثاني هو: هل تحفزك الوضعية المشكلة على المشاركة أثناء حصة التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة تمارة	20	95,86	3	5,13
نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة سلا	12	100	0	0

أما في يخص السؤال الثاني والمتعلق بتحفيز الوضعية المشكلة أو عدم تحفيزها بالنسبة للتلاميذ فيتيين من خلال الجدول أن ستة وثمانون فاصلة خمسة وتسعون بالمائة يؤكدون أن الوضعية

المشكلة تحفزهم على المشاركة داخل القسم، بينما ثلاثة عشر فاصلة خمسة بالمائة يقولون بعدم تحفيز الوضعية المشكلة على المشاركة داخل القسم.

بينما عينة سلا المعبرة عن رأيها في هذا السؤال فنسبة مائة بالمائة تقول أن الوضعية المشكلة تحفزهم على المشاركة أثناء الدرس.

السؤال الثالث: هل أنتم من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات للوضعية المشكلة؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة تمارة	6	25	18	75
نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة سلا	3	25	9	75

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة خمسة وعشرون بالمائة من المتدربين بتمارة يقولون أنهم هم من يحدد عقدة المشكلة ويطرح الفرضيات، وخمسة وسبعون بالمائة يقولون أنهم ليسوا هم من يحدد الإشكال ويرح الفرضيات. وكذلك نفس النسبة بالنسبة للمتدربين بمؤسسة سلا.

السؤال الرابع: هل سبق لك أن أنجزت وضعية مشكلة في درس التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة تمارة	19	52,65	10	48,34
نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة سلا	3	25	9	75

أما عن السؤال المتعلق بإنجاز الوضعية المشكلة من طرف التلاميذ فخمسة وستون فاصلة إثنان وخمسون بالمائة من المتدربين بمؤسسة تمارة يقولون أنهم سبق لهم وأن أنجزوا وضعية مشكلة في درس التربية الإسلامية، وأربعة وثلاثون فاصلة ثمانية وأربعون بالمائة يقولون أنهم سبق لهم وأن أنجزوا وضعية مشكلة في درس التربية الإسلامية.

أما بالنسبة للمتمدرسين بمؤسسة سلا فنجد خمسة وعشرون بالمائة سبق لهم أن أنجزوا الوضعية المشكلة، وخمسة وسبعون بالمائة لم يسبق لهم أن فعلوا ذلك.

السؤال الخامس: ما رأيك في اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية، يجب اعتمادها أم إلغاؤها؟

نوع الإجابة	اعتمادها	%	الغاؤها	%
مجموع عينة تمارة	19	17,79	5	83,20
نوع الإجابة	اعتمادها	%	الغاؤها	%
مجموع عينة سلا	12	100	0	0

من خلال هذا الجدول يتضح أن نسبة تسعة وسبعون فاصلة سبعة عشر بالمائة يحبون اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية، بينما عشرون فاصلة ثلاثة وثمانون بالمائة من المتمدرسين بتمارة يقولون بإلغائها. بينما مائة بالمائة من المتمدرسين بمؤسسة سلا يقولون بضرورة اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية.

السؤال السادس: هل الوضعية المشكلة تساعدك على فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة تمارة	16	57,69	7	43,30
نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة سلا	12	100	0	0

ويتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة تسعة وستون فاصلة سبعة وخمسون بالمائة من المتمدرسين بمؤسسة تمارة يعتبرون أن الوضعية المشكلة مساعدة على فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية وثلاثون فاصلة ثلاثة وأربعون منهم يعتبرونها غير مجدية وغير مفيدة.

أما المتدربين بمؤسسة سلا فنسبة مائة بالمائة منهم يعتبرون الوضعية المشكلة مساعدة على فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية.

السؤال السابع: ما هي الطريقة المفضلة لديك في عرض درس التربية الإسلامية، بالوضعية أم بدونها؟

نوع الإجابة	بالوضعية	%	بدونها	%
مجموع عينة تمارة	14	87,60	9	13,39
نوع الإجابة	بالوضعية	%	بدونها	%
مجموع عينة سلا	12	100	0	0

أما عن السؤال المتعلق بالطريقة المفضلة في عرض درس التربية الإسلامية بالوضعية أم بدونها فيتبين من خلال الجدول أن نسبة ستين فاصلة سبعة وثمانين بالمائة من المتدربين بتمارة يفضلون عرض درس التربية الإسلامية بالوضعية المشكلة، وتسعة وثلاثون فاصلة ثلاثة عشرة بالمائة يفضلونه بدونها.

أما بالنسبة للمتدربين بمؤسسة سلا فنسبتهم مائة بالمائة يفضلون أن يقدم لهم درس التربية الإسلامية بالوضعية المشكلة.

السؤال الثامن: ما هي الطريق المفضلة لديك في عرض الوضعية المشكلة: هل على شكل صور؟ أم فيديو؟ أم نص مكتوب؟

نوع الإجابة	صورة	%	فيديو	%	نص مكتوب	%
مجموع عينة تمارة	3	29,14	10	61,47	8	10,38
نوع الإجابة	صورة	%	فيديو	%	نص مكتوب	%
مجموع عينة سلا	3	25	8	66,66	1	34,8

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة أربعة عشر فاصلة تسعة وعشرون بالمائة من التلاميذ بتمارة يفضلون أن تقدم لهم الوضعية المشكلة على شكل صورة وسبعة وأربعون فاصلة واحد وستون بالمائة يفضلونها فيديو، وثمانية وثلاثون فاصلة عشرة بالمائة يفضلونها نصا مكتوبا. أما بالنسبة للمتمدرسين بسلا فخمسة وعشرون بالمائة يفضلونها على شكل صورة، وستة وستون فاصلة ستة وستون بالمائة يفضلونها فيديو، وثمانية فاصلة أربعة وثلاثون بالمائة يفضلونها على شكل صورة.

• عينة ثانية باك: نيابة الرباط.

وقد اخترت من المتمدرسين بنيابة الرباط مستوى واحد وهو مستوى ثانية باكالوريا، لأن الجذع المشترك والأولى باكالوريا قد وزعت عليهم الاستثمارات بمؤسسات تمارة وسلا، وقد قصدت هذا للتنوع، كي أطلع على آراء جميع التلاميذ بمستوياتهم المختلفة بالسلك الثانوي التأهيلي.

السؤال الأول: هل أستاذكم أستاذ التربية الإسلامية يعتمد الوضعية المشكلة في بناء الدرس؟

نوع الإجابة	دائما	%	أحيانا	%	لا	%
مجموع عينة الإناث	5	42,71	1	29,14	1	29,14
نوع الإجابة	دائما	%	أحيانا	%	لا	%
مجموع عينة الذكور	7	63,63	2	19,18	2	18,18

يتضح من خلال الجدول أن نسبة واحد وسبعون فاصلة إثنان وأربعون بالمائة من المتمدرسين يقولون أن أستاذهم دائما يعتمد الوضعية المشكلة في بناء الدرس، وأربعة عشر فاصلة تسعة وعشرون يجيبون بأن أستاذهم لا يعتمد الوضعية المشكلة إلا أحيانا، ونفس النسبة تقول أن الأستاذ لا يعتمد الوضعية المشكلة مطلقا. هذا عن نسبة الذكور، أما بالنسبة لعينة الإناث فنسبة ثلاثة وستون فاصلة ثلاثة وستون بالمائة يؤكدون أن أستاذهم يعتمد الوضعية المشكلة في بناء الدرس، وثمانية عشر فاصلة تسعة عشر يقولون أن أستاذهم لا يعتمد الوضعية المشكلة إلا أحيانا، ونفس النسبة تقول أن أستاذهم لا يعتمد الوضعية المشكلة.

السؤال الثاني هو: هل تحفزك الوضعية المشكلة على المشاركة أثناء حصة التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة الإناث	6	100	0	0
نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة الذكور	8	89,88	1	11,11

أما في يخص السؤال الثاني والمتعلق بتحفيز الوضعية المشكلة أو عدم تحفيزها بالنسبة للتلاميذ فيتبين من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الإناث مائة بالمائة يقولون أن الوضعية المشكلة تحفزهم على المشاركة داخل القسم، بينما نسبة الذكور ثمانية وثمانون فاصلة تسعة وثمانون بالمائة يقولون أن الوضعية المشكلة تحفزهم على المشاركة داخل الحصة، وإحدى عشر فاصلة إحدى عشر بالمائة ينفون تحفيز الوضعية المشكلة لهم على المشاركة في الدرس أثناء الحصة.

السؤال الثالث: هل أنتم من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات للوضعية المشكلة؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة الإناث	4	67,66	2	33,33
نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة الذكور	7	78,77	2	22,22

والسؤال المتعلق بمن يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات فقد أجابت عنه فئة الإناث بنسبة ستة وستون فاصلة سبعة وستون بالمائة أن هن من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات، بينما سبعة وسبعون فاصلة ثمانية وسبعون في المائة من فئة الذكور هم من يحدد الإشكال ويطرح

الفرضيات، وإثنان وعشرون فاصلة إثنان وعشرون بالمائة منهم يقولون أنهم ليسوهم من يحدد الإشكال ويطرح الفرضيات.

السؤال الرابع: هل سبق لك أن أنجزت وضعية مشكلة في درس التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة الإناث	4	15,57	3	85,42
نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة الذكور	5	5,62	3	5,37

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة التلميذات المعبرات عن رأيهن حول هذا السؤال سبعة وخمسون فاصلة خمسة عشر بالمائة سبق لهن أن أنجزن وضعية مشكلة، وإثنان وأربعون فاصلة خمسة وثمانون بالمائة لم يسبق لهن أن أنجزن وضعية مشكلة. أما عينة الذكور فنسبة إثنان وستون فاصلة خمسة بالمائة أنهم أنجزوا الوضعية المشكلة، وسبعة وثلاثون فاصلة خمسة بالمائة لم يسبق لهم أن أنجزوا وضعية مشكلة.

السؤال الخامس: ما رأيك في اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية، يجب اعتمادها أم

إلغاؤها؟

نوع الإجابة	اعتمادها	%	إلغاؤها	%
مجموع عينة الإناث	7	100	0	0
نوع الإجابة	اعتمادها	%	إلغاؤها	%
مجموع عينة الذكور	7	5,87	1	5,12

من خلال هذا الجدول يتبين أن نسبة مائة بالمائة من الإناث يقلن بضرورة اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية، ونسبة سبعة وثمانون فاصلة خمسون بالمائة من الذكور يقولون بضرورة اعتماد الوضعية المشكلة، وإثنا عشر فاصلة خمسون بالمائة منهم يريدون إلغاؤها من الدرس.

السؤال السادس: هل الوضعية المشكلة تساعدك على فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية؟

نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة الإناث	7	100	0	0
نوع الإجابة	نعم	%	لا	%
مجموع عينة الذكور	7	5,87	1	5,12

أما عن السؤال السادس والمتعلق بدور الوضعية المشكلة ومساعدتها للتلميذ على فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية فيتبين من خلال الإجابة عنه في هذا الجدول أن نسبة مائة بالمائة من المتدرسات يعترفن بمساعدة الوضعية المشكلة لهن في فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية، وسبعة وثمانون فاصلة خمسون بالمائة من الذكور المتدرسين يقولون بأن الوضعية المشكلة تساعد على فهم درس التربية الإسلامية، وإثنا عشر فاصلة خمسين بالمائة يقولون بعدم مساعدة الوضعية المشكلة على فهم درس التربية الإسلامية.

السؤال السابع: ما هي الطريقة المفضلة لديك في عرض درس التربية الإسلامية، بالوضعية أم بدونها؟

نوع الإجابة	بالوضعية	%	بدونها	%
مجموع عينة الإناث	7	100	0	0
نوع الإجابة	بالوضعية	%	بدونها	%
مجموع عينة الذكور	7	5,87	1	5,12

يتبين من خلال هذا الجدول أن نسبة مائة بالمائة من المتدرسات يؤكدن على ضرورة عرض درس التربية الإسلامية بالوضعية المشكلة، بينما المتدرسون سبعة وثمانون فاصلة خمسون

بالمائة يريدون عرض درس التربية الإسلامية بالوضعية، بينما اثنا عشر فاصلة خمسون بالمائة يريدون عرض درس التربية الإسلامية بدون وضعية مشكلة.

السؤال الثامن: ما هي الطريق المفضلة لديك في عرض الوضعية المشكلة: هل على شكل صور؟ أم فيديو؟ أم نص مكتوب؟

نوع الإجابة	صورة	%	فيديو	%	نص مكتوب	%
مجموع عينة الإناث	2	58,28	1	28,14	4	14,57
نوع الإجابة	صورة	%	فيديو	%	نص مكتوب	%
مجموع عينة الذكور	0	0	6	75	2	25

من خلال هذا الجدول يتضح أن نسبة ثمانية وعشرين فاصلة ثمانية وخمسين بالمائة يحبون أن تقدم الوضعية المشكلة على شكل صورة، وأربعة عشر فاصلة ثمانية وعشرون بالمائة يريدونها فيديو، وسبعة وخمسون فاصلة أربعة عشر بالمائة من المتدرسات يردن أن تقدم الوضعية المشكلة على شكل نص مكتوب.

أما بالنسبة للذكور المتدرسين فخمسة وسبعون بالمائة يحبون أن تقدم الوضعية المشكلة في فيديو، وخمسة وعشرون في المائة يريدونها على شكل نص مكتوب، وصفر في المائة بالنسبة لتقديم الوضعية المشكلة على شكل صورة.

(شيء جميل أن تتم العناية باختيار عينة البحث بحيث تكون متنوعة وقريبة من الواقع وكان الاختيار موفقا بتوزيع المسألة على النيات الثلاث وكذا التوازن بين الذكور والإناث، ولكن أثناء الفرز يمكن جمع كل ذلك لمعرفة طبيعة الأجوبة على الأسئلة المطروحة، إذ ما الفائدة أن نعرف كل نوع على حدة سواء من حيث النيات أو الذكور والإناث، ولهذا أرى أن تعيد جمع تلك الأرقام بحيث تتعامل مع العينة برمتها من خلال جوابها على كل سؤال سؤال، مع العناية

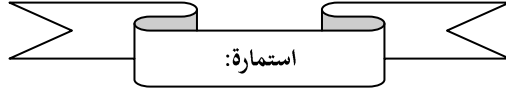
بالمراجعة النهائية فقد لاحظت كثرة الأخطاء في الرقن وفي الإملاء فأرجو العناية بهذا الأمر قبل الطبع النهائية مع التعجيل في ذلك، واستعن ببعض التدقيقات باللون الأحمر حيث وصلت في ذلك إلى صفحة 42 بمعنى ما بعدها انتبه أكثر سيكون ما تصححه أكثر، واستثمر التسطيرات التلقائية الموجودة في الورد فإنها تنبهك على الكثير منها إما الهمزة أو المسافة بين الكلمات أو أخطاء إملائية ونحو ذلك)

• الفرع الثاني: فرز النتائج الخاصة بعينة الأساتذة

نموذج الاستمارة الخاصة بالأساتذة.

بسم الله الرحمن الرحيم:
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير

تهدف هذه الاستمارة إلى الاطلاع على آراء أساتذة التربية الإسلامية حول الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية.



معلومات عن الأستاذ(ة):

ذكر ☐ أنثى ☐ مدة تدريس المادة..... المؤسسة التي تعمل بها
حالياً.....

• ما رأيكم في اعتماد الوضعية المشكلة في درس مادة التربية الإسلامية؟
.....

• هل الوضعية المشكلة لها أثر إيجابي في انجاح العملية التعليمية في درس التربية الإسلامية؟
.....

• كم هي نسبة تجاوب الفئة المستهدفة مع الوضعية المشكلة؟
.....

• ما هي الطريقة التي تعتمدونها في تقديم الوضعية المشكلة؟
.....

• ما هي العراقيل التي تعترضكم في تقديم الوضعية المشكلة؟
.....

• كيف تقارنون بين الدرس المقدم بالوضعية المشكلة والذي يقدم بدونها؟
.....

- ما هي طريقتكم في انجاز فروض المراقبة المستمرة هل باعتماد الوضعيات؟ أم باعتماد الأسئلة المباشرة فقط؟

.....
ملحوظة: تدرج هذه الاستمارة في إطار مشروع بحث تربوي تحت عنوان: الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية

وقد جعلت الأسئلة الخاصة بالاطلاع على آراء أساتذة التربية الإسلامية مفتوحة، إلا أنني وجدت فيها بعض الصعوبات في تفريغها، وقد قمت بتفريغها من غير استعمال الجداول لأن طبيعة الإجابة اقتضت ذلك، وهذه الأسئلة والإجابة عنها كالتالي:

السؤال الأول: والمتعلق باعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية.

أما نسبة الإجابة عن هذا السؤال فكانت نسبتها مائة بالمائة أن الوضعية المشكلة مهمة وأساسية وأنها تسهم في بناء الدرس.

السؤال الثاني: والمتعلق بالوضعية المشكلة هل لها أثر إيجابي في إنجاح العملية التعليمية في درس التربية الإسلامية؟

وقد كانت الإجابة عن هذا السؤال بنعم حوالي تسعين بالمائة، ونسبة عشر بالمائة ربطت نجاح الدرس بالوضعية المشكلة بأن تكون هذه الأخير متقنة ومحبكة، وقد عللوا بأن الوضعية المشكلة لها أثر إيجابي بحيث إنها تنظم عمل المدرس، وتحمس التلاميذ على المشاركة.

السؤال الثالث: والمتعلق بالنسبة المئوية من المتمدرسين الذين يتجاوبون مع الوضعية المشكلة

وقد كانت الإجابة عن هذا السؤال كلها مائة بالمائة أن نسبة التلاميذ تتجاوز الخمسين بالمائة ممن يتجاوبون مع الوضعية المشكلة أثناء الحصة.

السؤال الرابع: والمتعلق بالطريقة التي يعتمدها المدرس في تقديم الوضعية المشكلة، فكانت الإجابة عنها كالتالي:

فمنهم من قال يجب أن تبنى الوضعية المشكلة على إشكال وتناقض، يحتمل مجموعة من الفرضيات.

ومنهم من يقول قراءتها وإعادة قراءتها، وكتابتها على السبورة، أو ورقة تعلق على السبورة، واستثمار الوسائل الحديثة.

ومنهم من يفضل تقديمها بالطريقة الشفهية، وفي بعض الأحيان الورقة الجدارية.

ومنهم من قال البحث عن الإشكالية يثير اهتمام التلاميذ، ومنهم من يفضلها على شكل حوار ومناقشة حتى يدمج التلميذ في الدرس، ومنهم من قال تعتمد من كتاب التلميذ، ومنهم من قال تختار من واقع التلميذ، ومنهم من قال قراءتها من التحضير أو الجذاذة أو كتابتها على السبورة، ومنهم من قال يجب على الأستاذ أن يجتهد وأن يأتي بالوضعية غير التي في الكتاب.

السؤال الخامس: والمتعلق بالعراقيل التي تعترض الأساتذة في تقديم الوضعية المشكلة. وكانت الإجابة عنه كالتالي:

من بين العراقيل تعترض الأستاذ في تقديم الوضعية المشكلة ضعف مستوى المتعلمين، ومشكلة الوقت، بحيث تتطلب وقتاً طويلاً في إعدادها وفي تدبيرها وهذا المشكل مشكل الوقت جل الأساتذة يعانون منه واعتبروه هو المشكل الأكبر، ومنهم يقول صعوبة ملائمة الوضعية المشكلة لموضوع الدرس، ومنهم من قال صعوبة تجديدها من درس إلى درس، وبالتالي هناك من يعتمد التدريس بالوحدة بدل الدرس، ويصبح الدرس محورا من المحاور فقط، ومنهم من اعتبر المشكل هو أن التلاميذ لا يستوعبون الإشكال وعدم تجاوب التلاميذ معها.

السؤال السادس: ويتعلق هذا السؤال بالمقارنة بين درس المقدم بالوضعية المشكلة والدرس المقدم بدونها. وكانت الإجابة كما يلي:

أن الدرس المقدم بالوضعية المشكلة يناسب التدريس بالكفايات، ومنهم من قال: في ظل الوقت الحالي ليس هناك فرق كبير بين الدرس المقدم بالوضعية المشكلة والدرس المقدم بدونها، بينما من يرى أن الدرس المقدم بالوضعية فيه إشراك للتلميذ، وتحسيسه ببعض واقعه، ومنهم من قال أن الدرس بدون وضعية مشكلة يكون أبتز، ومنهم من قال أن الدرس المقدم بدون وضعية

مشكلة كمائدة نصفها ملح وآخر بدون ملح، ومنهم من اعتبر أن الدرس يكون ناجحاً بشرط أن تختار الوضعية المشكلة من واقع التلميذ، فإن لم يكن ذلك لا تنفع. وعموماً فإن الإجابة عن هذا السؤال كانت تقريباً مائة بالمائة تؤيد الدرس المقدم بالوضعية المشكلة عن الدرس المقدم بغيره.

السؤال السابع: يتعلق بطريقة إنجاز فروض المراقبة المستمرة هل بالوضعيات أم بالأسئلة المباشرة. وكانت الإجابة كما يلي: أن النسبة المئوية التي تعتمد الوضعيات التقويمية في التقويم كانت أكثر من النسبة التي تعتمد الطريقتين معاً، الوضعيات والأسئلة المباشرة. فنسبة ستة وستون فاصلة ستنة وستون بالمائة هم الذين يعتمدون الوضعيات القويمية في فروض المراقبة المستمرة، بينما ثلاثة وثلاثون فاصلة أربعة وثلاثون بالمائة يعتمدون الطريقتين معاً يعني الوضعيات التقويمية والأسئلة المباشرة.

• **المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستثمارات وتقويم الفرضيات.**

• **الفرع الأول: تحليل نتائج استثمارات التلاميذ.**

وقد قمت بتحليل نتائج الاستثمارات على الشكل التالي:

- الأستاذ لا يستعمل الوضعية المشكلة إلا أحياناً، (هذا فحوى السؤال الأول) لأن نسبة كبيرة من المتدرسين أجابوا هذه الأسئلة، وقد بلغت هذه الإجابة إلى 70 %.
- الوضعية المشكلة تحفز التلاميذ على المشاركة أثناء حصة التربية الإسلامية، (هذا فحوى السؤال الثاني)، فقد كانت نسبة كبيرة من المتعلمين أجابوا بأن الوضعية المشكلة تحفزهم على المشاركة أثناء حصة التربية الإسلامية، وقد بلغت نسبتهم ما بين ثمانون إلى مائة بالمائة (80 إلى 100%)، بينما نسبة قليلة أجابت بعكس ذلك أي أن الوضعية المشكلة لا تحفزهم على المشاركة أثناء حصة التربية الإسلامية، ولم تتجاوز هذه النسبة عشرين بالمائة. (20 %)
- ليس التلاميذ هم من يحددوا عقدة المشكلة ويطرح الفرضيات، (هذا مضمون الإجابة عن هذا السؤال)، بحيث تمت الإجابة عنه بنسبة كبيرة تجاوزت 60 %، ونسبة أقل أجابت عكس ذلك،

- لم يسبق للتلاميذ أن أنجزوا وضعية مشكلة في درس التربية الإسلامية (هذا فحوى الإجابة عن السؤال الرابع)، بحيث أجابت نسبة كبيرة من المتدرسين أنهم لم يسبق لهم أن أنجزوا وضعية مشكلة في درس التربية الإسلامية، وقد بلغت نسبة هؤلاء أكثر من 80 %، بينما نسبة قليلة سبق لها أن أنجزت الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية، بحث لم تتجاوز 20%.

- يجب اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية، (هذا هو مضمون الإجابة عن هذا السؤال وهو السؤال الخامس)، حيث كانت نسبة كبيرة من المتدرسين الذين أجابوا عنه بضرورة اعتماد الوضعية المشكلة حيث بلغت أكثر من ثمانين بالمائة (80 %)، بينما أقل من عشرين بالمائة (20 %) من المتدرسين يقولون بإلغاء الوضعية المشكلة من درس التربية الإسلامية، وهي نسبة قليلة مع المقارنة بالذين قالوا باعتمادها.

- الوضعية المشكلة تساعد التلاميذ على فهم واستيعاب درس التربية الإسلامية، (هذا هو مضمون الإجابة عن هذا السؤال وهو السؤال السادس)، حيث كانت إجابة المتعلمين عن هذا السؤال بأن الوضعية المشكلة تساعد على فهم واستيعاب الدرس، وقد بلغت نسبتهم أكثر من تسعين بالمائة،

(90 %)، بينما حوالي عشرة بالمائة (10 %) من المتدرسين ينفون مساعدة الوضعية المشكلة لهم على فهم الدرس واستيعابه.

- الطريقة المفضلة لدى التلاميذ في عرض درس التربية الإسلامية هو عرضه بالوضعية المشكلة، فنسبة ستين بالمائة (60 %) ممن يريدون عرض الدرس بالوضعية المشكلة، بينما نسبة أربعين بالمائة (40 %) تقريبا ممن يفضلون عرض الدرس بدون وضعية مشكلة.

- أما عن الطريقة المفضلة لدى التلاميذ في عرض الوضعية المشكلة هل على شكل صورة أم فيديو أم نص مكتوب؟ فالإجابة كانت متقاربة تقريبا، إلا أنه كان هناك تفاوتاً طفيفاً ممن يريدون الوضعية المشكلة على شكل نص مكتوب، بينما تقديمها على شكل فيديو أو صورة فكانت النسبة المئوية تقريبا متساوية.

• الفرع الثاني: تحليل نتائج الاستثمارات الموزعة على الأساتذة.

- من خلال فرز البيانات المتعلقة باستمارات الأساتذة توصلت إلى ما يلي:
- بالنسبة للسؤال الأول والمتعلق بإبداء الآراء من طرف الأساتذة عن اعتماد الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية، فكان هناك شبه إجماع من طرف الأساتذة المتمرسين على أن الوضعية المشكلة مهمة في الدرس ولها دور إيجابي في تحفيز التلاميذ على المشاركة أثناء الدرس، وكانت النسبة المئوية مائة بالمائة تقريباً (100 %).
 - أما عن السؤال الثاني والمتعلق بالوضعية المشكلة هل لها أثر إيجابي في إنجاح العملية التعليمية في درس التربية الإسلامية. وكانت نسبة كبيرة ممن أكدوا أن الوضعية المشكلة لها أثر إيجابي في العملية التعليمية، وقد بلغت نسبتهم أكثر من سبعين بالمائة (70 %).
 - وبالنسبة للسؤال الثالث والمتعلق بنسبة تجاوب المتمدرسين مع الوضعية المشكلة، فكانت آراء الأساتذة متقاربة حول تحديد النسبة المئوية التي تتجاوب مع الوضعية المشكلة فكانت النسب المئوية ما بين ستين وخمسة وثمانين بالمائة، (60 إلى 85 %). يعني أن النسبة التي تتجاوب مع الوضعية المشكلة أكثر من التي لا تتجاوب.
 - والسؤال الرابع والمتعلق بطريقة تقديم الوضعية المشكلة، فهذا السؤال كانت الآراء متباينة حول الإجابة عنه، بحيث كل مدرس له طريقته في تقديم الوضعية المشكلة، مما يصعب تحديده بالنسب المئوية.
 - أما بالنسبة للسؤال الخامس والمتعلق بالعراقيل التي تعترض أستاذ التربية الإسلامية في تقديم الوضعية المشكلة، فكانت أهم العراقيل التي تعترض الأساتذة هو مشكل الوقت، حيث كانت النسبة التي تعاني من هذا المشكل هي عشرين بالمائة، (20 %)، ومن بين العراقيل أيضاً، ضعف مستوى الفئة المستهدفة، وهذا المشكل أيضاً يعاني منه الأساتذة، حيث بلغت نسبتهم عشرين بالمائة تقريباً (20 %)، بينما العشرين بالمائة الأخرى تعاني من مشكلات مختلفة، مثل صعوبة تجديدها من قسم لآخر، وغير ذلك.
 - أما عن السؤال السادس والمتعلق بالمقارنة بين الدرس المقدم بالوضعية المشكلة والدرس المقدم بدونها، فكانت معظم الإجابة أن الدرس المقدم بالوضعية المشكلة أفضل لأن فيه إشراكاً

للتلميذ، وكانت النسبة المئوية حوالي ثمانية وتسعون بالمائة (98 %) ممن أجابوا بهذه الأجوبة.

- أما عن السؤال الأخير وهو السؤال السابع والمتعلق بطريقة إنجاز فروض المراقبة المستمرة هل باعتماد الوضعيات التقويمية، أم باعتماد الأسئلة المباشرة؟ فكانت النسبة أكثر ممن يعتمدون الوضعيات فقط، حوالي سبعين بالمائة (70 %)، بينما ثلاثون بالمائة (30 %) تقريبا يعتمدون الطريقتين معا.

• الفرع الثالث: تقويم الفرضيات:

- الفرضية الأولى: الدرس المقدم بالوضعية المشكلة مثله مثل الدرس المقدم بدونها. هذا ما جاء في هذه الفرضية، لكنها ليست صحيحة، بل إن الدرس المقدم بالوضعية المشكلة ليس كالدرس المقدم بدونها، لأن الدرس المقدم بالوضعية مهم بالنسبة للمتعلمين لما لها من دور إيجابي يتمثل في تحفيزهم، وللاستاذ أيضا لأنها تنظم عمله.

- الفرضية الثانية: الوضعية المشكلة ليست مجدية بل هي مضيعة للوقت فقط. هذا ما جاء في هذه الفرضية، لكنها ليست صحيحة بل مجدية، وليست مضيعة للوقت، لما لها من فوائد كثيرة، والدليل على ذلك ما ورد في آراء التلاميذ والأساتذة المعبر عنها في الاستمارات التي وزعت عليهم.

- الفرضية الثالثة: الوضعية المشكلة لها أثر إيجابي في استيعاب الدرس، هذه الفرضية صحيحة، وقد ظهر ذلك من خلال آراء الأساتذة الممارسين، وآراء المتمدرسين، المعبر عنها في الاستمارات التي وزعت عليهم.

- الفرضية الرابعة: الوضعية المشكلة مهمة لما لها من دور إيجابي في تحفيز التلاميذ، هذه الفرضية صحيحة، بحيث أن الوضعية المشكلة تحفز التلاميذ على المشاركة، وتخلق لهم جوا نشيطا داخل القسم.

توصيات:

- يجب تخصيص دورات تكوينية حول الوضعية المشكلة، يتم من خلالها تدريب الأساتذة على كيفية العمل بالوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية.
- يجب تخصيص مجزوءة خاصة بالوضعية المشكلة تدرس بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين للأساتذة المتدربين، لأن الوضعية المشكلة ليس من السهل العمل بها في الدروس وإلا ستكون مضيعة للوقت فقط.
- يجب إبلاغ الأساتذة المرشدين بالمؤسسات التطبيقية بضرورة العمل بالوضعية المشكلة في الدروس حتى يتمكن الأساتذة المتدربون من منهجية وطريقة العمل بها.

➤ خاتمة البحث:

ختاماً نقول إن الوضعية المشكلة من الوسائل التربوية العملية المهمة التي لا يمكن لأي أستاذ الاستغناء عنها أو إهمالها، نظراً لما لها من دور مهم في العملية التعليمية التعلمية، لأن طريقة حل المشكلات من الطرق المهمة في التدريس، خاصة في بعض الحصص، مثل الحصة من الحادية عشر إلى الثانية عشر صباحاً لما يصيب الفئة المستهدفة من عياء، وكذلك الحصة الأولى زوالاً من الثانية إلى الثالثة زوالاً، فهذه الفترة الزمنية لا يمكن للأستاذ أن يعتمد الطريقة التقليدية الإلقائية، وإلا سيجد أغلب التلاميذ نائمون، وبالتالي أنجع الطرق هي طريقة بناء الدرس بالوضعية المشكلة، لأن الأستاذ عند ما يضع المتعلم في مشكل عندئذ المتعلم يبحث عن الحل ويخلق له زوابع ذهنية ولا يترك له مجالاً للتفكير أو النوم في بعض الأحيان، كما أنها تحثه

على التساؤل عن معارفه ليوظفها للوصول إلى حل المشكل الذي وضع فيه خلال هذه الوضعية.

إضافة إلى هذا أنها تحفز المتعلمين، وتخلق لهم جو المنافسة فيما بينهم داخل القسم، بحيث كل واحد منهم يريد أن يصل إلى تجديد عقدة المشكلة، وإلى إيجاد حل لها.

هذا وما كان من توفيق فمن الله جل جلاله، وما كان من خطيأ أو نقص فمني ومن الشيطان، نسأل الله أن يعصمنا من الخطيأ وأن يقنا شر الشيطان إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير وهو نعم المولى ونعم النصير وصلي اللهم وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين.

وكتبه الفقير إلى عفوره: عبدالرزاق لحلو، يومه الأحد 02\06\2013م

الموافق ل 22 رجب 1434هـ.

على الساعة الثالثة وثلاثة عشر دقيقة زوالا. (13: 15)

➤ لائحة المصادر والمراجع:

❖ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

❖ صحيح البخاري للمؤلف: محمد بن إسماعيل أبوعبدالله البخاري الجعفي

لمحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن

السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي(الطبعة: الأولى، 1422 هـ عدد الأجزاء:9

❖ علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية. للدكتور سعيد حليم. الطبعة الأولى 1427 هـ / 2006 م

❖ كزافيه روجيرس: الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعيات لإدماج التعلّيمات.
❖ لسان العرب للمؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711 هـ) الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ عدد الأجزاء: 15.

❖ مجلة تربيتنا العدد 47/46

❖ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261 هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت عدد الأجزاء: 5

❖ الوضعية المشكّلة، تعاريف ومفاهيم للمؤلف: الحسين اللحية، منشورات المعارف، مطبعة العارف الجديدة، الرباط. ط: 2010 م.

<http://cfimaroc.blogvie.com/2009/02/page/2>

¹ <http://www.korasat.com/play.php?catsmktba=68>

<http://www.majala.educa.ass.ma/articles.php?lng=ar&pg=60>

<http://www.oujdacity.net/ regional-article-5727-ar>

فهرس الموضوعات:

1	مقدمة.....
4	مشكلة البحث:.....
4	الفرضيات.....
5	أهداف البحث
5	خطة البحث:.....
6	الفصل الأول: مفهوم الوضعية المشكلة.....
6	المبحث الأول: تعريف الوضعية المشكلة ومكوناتها.....
6	المطلب الأول: تعريف الوضعية المشكلة لغة واصطلاحا.....
6	الوضعية لغة.....
6	واصطلاحا:.....
6	المشكلة لغة:.....
7	واصطلاحا.....
7	تعريف الوضعية المشكلة:.....
8	المطلب الثاني: مكونات الوضعية المشكلة.....
8	أولا: المعينات:.....
8	ثانيا: الأنشطة:.....
8	ثالثا المهمة.....
9	المبحث الثاني: وظائف الوضعية المشكلة ومميزاتها.....
9	المطلب الأول: وظائف الوضعية المشكلة.....
10	المطلب الثاني: مميزات الوضعية المشكلة.....
11	المبحث الثالث: أنواع الوضعيات ومعايير اختيارها.....
11	المطلب الأول: أنواع الوضعيات المشاكل.....

المطلب الثاني: معايير اختيار وبناء الوضعية المشكلة.....	14
المبحث الرابع: شروط بناء الوضعية المشكلة وخطوات بناء الدرس المستند عليها..	16
المطلب الأول: شروط بناء الوضعية المشكلة.....	16
المطلب الثاني: خطوات ومراحل درس مستند إلى وضعية مشكلة.....	17
نموذج للوضعية المشكلة من القرآن الكريم:.....	19
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية عن الوضعية المشكلة في درس التربية الإسلامية...	22
المبحث الأول: الإجراءات المتبعة في جمع البيانات.....	22
المطلب الأول: اختيار العينة - الأساتذة والمتعلمين -.....	22
المطلب الثاني: دراسة الاستمارة وتفريغها.....	23
المبحث الثاني: فرز البيانات وتحليلها.....	23
المطلب الأول: فرز البيانات.....	23
الفرع الأول: النتائج الخاصة بعينة التلاميذ.....	23
نموذج الاستمارة الخاصة بالمتعلمين.....	23
العينة: ج، م، أ، فئة الذكور، نيابة تمارة.....	25
العينة: ج، م، أ، فئة الإناث، نيابة تمارة.....	27
العينة: أولى، باك، ع، ت. فئة الإناث، نيابة تمارة وسل.....	30
العينة: أولى، باك، ع، ت. فئة الذكور، نيابة تمارة وسلا.....	34
عينة ثانية باك: نيابة الرباط.....	38
الفرع الثاني: فرز النتائج الخاصة بعينة الأساتذة.....	42
نموذج الاستمارة الخاصة بالأساتذة.....	42
المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستمارات وتقويم الفرضيات.....	46
الفرع الأول: تحليل نتائج استمارات التلاميذ.....	46
الفرع الثاني: تحليل نتائج الاستمارات الموزعة على الأساتذة.....	48

49.....	الفرع الثالث: تقويم الفرضيات نموذج للوضعية المشكلة من القرآن الكريم.
50.....	توصيات.
51.....	خاتمة البحث:
52.....	لائحة المصادر والمراجع.
54.....	فهرس الموضوعات

- ¹ سورة النساء الآية : 6
- 2 المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
- عدد الأجزاء: 5
- لمحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، 1422 هـ عدد الأجزاء: 9
- 4 علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية . للدكتور سعيد حليم . الطبعة الأولى 1427 هـ / 2006 م .⁴
- ⁵ لسان العرب لابن منظور. ج 8 ص: 96... 99
- الوضعية المشكلة، تعاريف ومفاهيم للمؤلف: الحسين اللحية، منشورات المعارف، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط. ط: 2010
- ⁶ ص: 9
- 7 نفسه: ص: 9
- 8 لسان العرب لابن منظور ج 11 ص: 357
- 9 الوضعية المشكلة، تعاريف ومفاهيم ص10
- 10 <http://www.oujdacity.net/regional-article-5727-ar/>
- 11 كزافيه روجيرس : الاشتغال بالكفايات تقنيات بناء الوضعيات لادماج التعلّيمات .¹¹
- 12 علاقة المتعلم بالأستاذ في ظل المستجدات التربوية . للدكتور سعيد حليم
- ¹³ <http://www.majala.educa.ass.ma/articles.php?lng=ar&pg=60>
- ¹⁴ <http://www.korasat.com/play.php?catsmktba=68>
- ¹⁵ <http://www.majala.educa.ass.ma/articles.php?lng=ar&pg=60>
- ¹⁶ <http://www.majala.educa.ass.ma/articles.php?lng=ar&pg=60>
- ¹⁷ <http://www.korasat.com/play.php?catsmktba=68>
- ¹⁸ <http://www.korasat.com/play.php?catsmktba=68>
- 19 الوضعية المشكلة، تعاريف ومفاهيم ص17¹⁹
- 20 الوضعية المشكلة، تعاريف ومفاهيم ص17
- 21 الوضعية المشكلة، تعاريف ومفاهيم ص. 17 . 21 بتصرف.
- 22 الوضعية المشكلة، تعاريف ومفاهيم ص 49 إلى 53 بتصرف
- ²³ <http://cfimaroc.blogvie.com/2009/02/page/2>
- 24 الوضعية المشكلة، تعاريف ومفاهيم ص54 .
- 25 مجلة تربيتنا العدد 46/47